حذر إيران من التصرف بصورة استفزازية في منطقة الخليج المصدرة للنفط

بوش يقول ان زيادة إمدادات أوبك النفطية ستكون «مفيدة»

©Reuters

الرياض/14 أكتوبر/ تبسم زكريا ومات سبيتالنيك:

حث الرئيس الأمريكي جورج بوش المملكة العربية السعودية أمس الثلاثاء على المساعدة في خفض أسعار النفط المرتفعة وحذر إيران من التصرف بصورة استفزازية في منطقة الخليج المصدرة للنفط.

وقال بوش إنه سيثير مخاوفه بشكل مباشر مع الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية في رسالة قد تلقي بظلالها على الاحتفالات المزمع تنظيمها لبوش في وقت لاحق.

وقال بوش للصحفيين ردا على سؤال عما يمكن أن تقوم به أوبك لخفض أسعار النفط المرتفعة «سأقول (للملك) عبد الله إن ارتفاع أسعار الطاقة يمكن أن يؤثر على النمو الاقتصادي لأنه ضار بمستهلكينا... يمكن أن يدفع الاقتصاد الأمريكي للتباطؤ.»

وكان ينظر إلى لقاء بوش الليلة الفائته مع الملك عبد الله في مزرعته بالجنادرية قرب الرياض على أنها فرصة لإلقاء جانبي الحديث عن عملية السلام بالشرق الأوسط والتحديات الإيرانية وصفقات الأسلحة المثيرة للجدل التي هيمنت على اليوم الأول من زيارته للسعودية.، ولكن بوش أوضح أنه يود الحديث عن موضوع أصبح مصدر قلق متزايد في العلاقات الوثيقة بين واشنطن والسعودية أبرز عضو في أوبك.

وقالت أوبك وهي مصدر أكثر من ثلث إمدادات النفط العالمية مرارا إنها تضخ ما يكفي من الخام لسد الطلب وتلقي باللوم في ارتفاع الأسعار على المضاربات وضعف الدولار إلى جانب التوترات السياسية الدولية مثل المخاوف من اندلاع حرب ضد إيران.

وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي يقوم بجولة أيضا في منطقة الخليج صرح في الرياض الاثنين بأن سعر النفط ينبغي أن يكون نحو 70 دولارا للبرميل مقارنة مع معدلاته الحالية التي تقترب من مئة دولار للبرميل. ودعا السعودية لاستخدام نفوذها لخفض الأسعار.

وقبل ثلاثة أعوام عندما تجول بوش سيرا على الأقدام في ضيعته في تكساس مع الملك عبد الله كان سعر برميل النفط 54 دولارا وهو مستوى قالت الحكومة السعودية بأنه «مرتفع للغاية».

وكرر بوش تهديده بأنه ستكون هناك عواقب وخيمة إذا واجهت السفن الإيرانية السفن الحربية الأمريكية في الخليج في أعقاب حادث وقع في السادس من يناير كانون الثاني. ولكنه قال إنه أبلغ زعماء الدول الخليجية العربية أثناء جولته في المنطقة إنه يريد حل الأزمة بشأن برنامج إيران النووي «دبلوماسيا».

وأضاف بوش «إذا ضربوا سفننا فسنحمل إيران المسؤولية... من الأفضل أن يتوخوا الحذر وألا يأتوا بفعل استفزازي.»

وفي محاولة لمواجهة التنامي في القوة العسكرية الإيرانية في المنطقة أوضح بوش الاثنين التزامه بالمضي قدما في صفقة أسلحة كبيرة للسعودية.

وكان بوش انتقد إيران أيضا في مطلع الأسبوع. ونددت إيران بتصريحات بوش ووصفتها بأنها «كلمات بلا قيمة» مضيفة أن بوش يحاول «صرف الانتباه عن سياساته الفاشلة.»

إحدى طائرات التحالف تسببت في حريق مصفاة الشعيبة بجنوب العراق

وزيرة الخارجية الأمريكية تمتدح العراق وتطالب بمزيد من التقدم

©Reuters
الحكيم مع رايس

بغداد/14 أكتوبر/ بول تيت:

امتدحت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي وصلت إلى العراق أمس الثلاثاء في زيارة مفاجئة قادة العراق بعد ان أقر البرلمان أول قانون من سلسلة قوانين تهدف إلى المصالحة بين الفصائل العراقية المتناحرة.

وصرح مسئولون بأن رايس عقدت فور وصولها إلى بغداد اجتماعا مع نوري المالكي رئيس وزراء العراق الشيعي ثم اجتمعت مع وزير الخارجية هوشيار زيباري وهو كردي كما اجتمعت مع الرئيس العراقي الكردي جلال الطالباني وأيضا مع الزعيم الكردي مسعود البرزاني.

وتريد واشنطن من حكومة المالكي المنقسمة على نفسها ان تعكس المكاسب الأمنية التي تحققت في العراق من خلال تحقيق تقدم في عملية المصالحة السياسية بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية التي كانت مهيمنة يوما على العراق أثناء حكم الرئيس السابق صدام حسين.

وتجيء زيارة رايس للعراق بعد ان مرر البرلمان العراقي يوم السبت قانون «المساءلة والعدالة» الإصلاحي بدلا من قانون اجتثاث البعث الذي يسمح بعودة الآلاف من أعضاء حزب البعث السابق للوظائف الحكومية والذي يعتبر من الخطوات الضرورية التي حددتها واشنطن لتخطي الانقسامات الطائفية في البلاد.

وقالت رايس في مؤتمر صحفي «هذا القانون.. هو بكل وضوح خطوة إلى الأمام في عملية المصالحة انه بكل وضوح خطوة إلى الأمام في عملية تضميد جراح الماضي.»

وقالت رايس في مؤتمرها الصحفي «نعم مازال هناك الكثير من العمل. لقد تحدثت مع الزعماء اليوم بشأن قانون السلطات المحلية عن الحاجة لانتخابات محلية وتحدثنا عن الحاجة إلى قانون خاص بالهيدروكربون.»

وفي حديثها عن التقدم السياسي قالت رايس «رغم انه لم يسر بالسرعة التي يريدها بعضنا في واشنطن إلا انه سار بالقطع قدما إلى الأمام.»

وأعلن البيت الأبيض ان رايس توجهت أمس الثلاثاء إلى بغداد للبناء على ما تراه إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تقدما بشأن المصالحة السياسية في العراق.

وقال جوردون جوندرو المتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين في العاصمة السعودية الرياض ان بوش ورايس قررا ان تنفصل وزيرة الخارجية الأمريكية عن الوفد الأمريكي الزائر في السعودية والقيام بزيارة مفاجئة للعراق.، وأضاف جوندرو «الرئيس بوش والوزيرة رايس قررا ان هذه ستكون فرصة طيبة للوزيرة للذهاب إلى بغداد للبناء على التقدم الذي تحقق والتشجيع على مزيد من المصالحة السياسية والعمل التشريعي.»

ووصف بوش تمرير القانون الخاص بالبعثيين السابقين بأنه خطوة هامة على طريق المصالحة.

وأطلعت رايس رئيس الوزراء العراقي على نتائج جولة الرئيس الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط وأبلغته ان استقرار العراق من استقرار المنطقة كلها.

وصرح المتحدث الرسمي للحكومة العراقية علي الدباغ أمس الثلاثاء بأن وزيرة الخارجية الأمريكية نقلت لرئيس الحكومة العراقية رغبة الرئيس الأمريكي في سحب نحو 30 ألف جندي أمريكي من العراق بحلول منتصف العام الجاري.

وقال الدباغ ان رايس «تحدثت مع رئيس الحكومة حول إمكانية خفض عدد القوات المتعددة الجنسيات في العراق.»، وأضاف ان «الحديث تركز حول عدد القوات الأمريكية التي تم إضافتها العام الماضي والتي تقدر بحوالي ثلاثين ألف جندي أمريكي... وان الجانبين بحثا إمكانية إكمال سحب هذه القوات بحلول منتصف هذا العام.»

وقال الدباغ ان رايس اطلعت المالكي على النتائج التي حققتها زيارة بوش إلى المنطقة «والمباحثات التي أجراها مع قادة هذه الدول وخاصة ما يخص منها الشأن العراقي.»، وأضاف ان رايس عبرت خلال اللقاء عن «رغبة الرئيس بوش التي نقلها الى قادة هذه الدول في رؤيته المتعلقة بحشد جهد إقليمي لمساعدة الحكومة العراقية وجهود الرئيس بوش في محاربة المجموعات الإرهابية التي تحاول زعزعة امن واستقرار العراق.»

وكان بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة العراقية أعلن ان اللقاء بين الطرفين تناول العملية السياسية في العراق وان المالكي أكد خلال اللقاء للوزيرة الأمريكية ان حكومته «تعمل بجد على تثبيت أسس الديمقراطية والحرية والعدالة وسيادة القانون وإشاعة أجواء المصالحة الوطنية في العراق الجديد.»، وأضاف البيان ان المالكي أكد لرايس عن حرص الحكومة «على بناء أفضل العلاقات مع الولايات المتحدة وجميع دول العالم... والعمل على إعادة الثقة والتواصل مع المجتمع الدولي في المجالات السياسية والاقتصادية.»

وفي الكويت أطلع الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق والسفير الأمريكي في بغداد رايان كروكر بوش على تطورات الموقف في العراق. وقال الرئيس الأمريكي يوم السبت ان الإستراتيجية الأمريكية الجديدة حالت دون استمرار تدهور الموقف.

وصرح بوش بأن المكاسب الأمنية التي تحققت في العراق ستسمح بعودة بعض القوات الأمريكية إلى الوطن. ويعتزم الجيش الأمريكي سحب أكثر من 20 ألف جندي من العراق بحلول منتصف العام.

على صعيد أخر قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني في بيان إن طائرة هليكوبتر تابعة لقوات التحالف هي التي تسببت في حريق ضخم شب بمصفاة الشعيبة بجنوب العراق أمس الثلاثاء.

وأضاف أن التقرير المبدئي يشير إلى أن الحريق نجم عن تحليق طائرة هليكوبتر من طائرات قوات التحالف فوق المصفاة وأنه الحادث تسبب في فقد كمية كبيرة من الغاز.

الحكم بسجن ثلاثة متشددين مدى الحياة بتهمة محاولة اغتيال برويز مشرف

الرئيس مشرف يقول انه سيأمر الجنود بإطلاق النار على مثيري الشغب أثناء الانتخابات

©Reuters
جندي باكستاني على أهبة الاستعداد

إسلام أباد/14 أكتوبر/رويترز:

قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف إن القوات ستصدر لها أوامر لإطلاق النار على الذين سيحاولون إثارة الفوضى في الانتخابات العامة المقررة يوم 18 فبراير.

وتستهدف الانتخابات إتمام الانتقال إلى حكم مدني ويأمل حلفاء باكستان التي تمتلك أسلحة نووية ان تعزز الانتخابات الاستقرار بعد شهور من الاضطراب السياسي وتزايد أعمال العنف المسلحة.

وكانت انتخابات الجمعية الوطنية (مجلس النواب) والمجالس في أقاليم باكستان الأربعة قد أرجئت من موعدها السابق في الثامن من يناير بعد اغتيال زعيمة المعارضة الباكستانية بينظير بوتو يوم 27 ديسمبر.

وقتل قرابة 50 شخصا في أعمال شغب بعد مقتل زعيمة المعارضة معظمهم في إقليم السند الذي تنتمي إليه بوتو في الجنوب ووقعت خسائر بملايين الدولارات.

وقال مشرف متحدثا إلى رجال أعمال في كراتشي العاصمة الاقتصادية للبلاد ان حكومته لن تسمح بتكرار أعمال الشغب.

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس الباكستانية الرسمية قوله في وقت متأخر الاثنين «دعوني أوكد لكم إننا سوف نصدر تعليمات للجنود والجيش لإطلاق النار على الأوغاد أثناء الانتخابات... لن نسمح بتكرار حدوث هذا.» ، وأضاف ان القوات ستقوم بدوريات أثناء التصويت وبعده.

وهز باكستان الحليفة القوية للحملة التي تتزعمها الولايات المتحدة ضد الإرهاب موجة من أعمال العنف المسلحة في الشهور القليلة الماضية قتل فيها مئات الأشخاص.

وقتل تسعة أشخاص في هجوم بقنبلة في كراتشي أمس الأول كما قتل 19 شخصا بينهم 16 من رجال الشرطة في تفجير انتحاري في مدينة لاهور في شرق البلاد الأسبوع الماضي.

وتتصدى القوات أيضا للمتشددين الإسلاميين الذين لهم صلة بتنظيم القاعدة في الأطراف النائية من الشمال الغربي على امتداد الحدود مع أفغانستان وتحاول منع انتشارهم في مناطق أكثر سكانا.

وزاد العنف من تفاقم المخاوف من انعدام الأمن في الفترة السابقة على الانتخابات ويعتقد كثير من الباكستانيين انه ربما كان يجب تأجيل الانتخابات مرة أخرى بسبب أعمال العنف.

وسيؤدي انتخاب جمعية وطنية جديدة إلى تشكيل حكومة جديدة ورئيس للوزراء لإدارة البلاد إلى جانب مشرف الذي تولى السلطة في انقلاب عسكري عام 1999.

ويقول محللون إن قبضة قائد الجيش السابق على السلطة ستضعف بعد الانتخابات لان من المتوقع أن يضعف دعم حلفائه ويرجع هذا في جانب كبير منه إلى تراجع شعبيته.

على صعيد أخر قال الادعاء إن محكمة باكستانية مناهضة للإرهاب أصدرت حكما بالسجن مدى الحياة على ثلاثة متشددين إسلاميين أمس الثلاثاء بعد إدانتهم بمحاولة اغتيال الرئيس الباكستاني برويز مشرف عام 2002 .

وينتمي المتشددون إلى فصيل تابع لحركة المجاهدين وهي جماعة ألقي باللوم عليها أيضا في هجوم انتحاري خارج القنصلية الأمريكية في كراتشي في نفس العام والذي أسفر عن مقتل 12 باكستانيا.

واتهمت الشرطة الثلاثة وهم محمد عمران ومحمد حنيف ومحمد أشرف بترك سيارة ملغومة في طريق بكراتشي كان من المقرر أن يمر به الرئيس ولكن جهاز التحكم عن بعد في التفجير لم يعمل.

وكان صدر عليهم حكم بالسجن عشرة أعوام في أكتوبر عام 2003 إلا أنهم استأنفوا وأصدرت المحكمة العليا في السند حكما بإعادة محاكمتهم في ديسمبر عام 2006 .

وقال الادعاء «أدينوا ثانية وأصدرت المحكمة هذه المرة حكما عليهم بالسجن مدى الحياة.، وأضاف أن المحكمة برأت ساحة ثلاثة مشتبه بهم آخرين هم وسيم أختار ومحمد جميل وشكيب أرسلان لعدم كفاية الأدلة.

وأغضب مشرف المتشددين بالانضمام للحملة التي تقودها الولايات المتحدة ضد الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر أيلول عام 2001 . ونجا مشرف من محاولتي اغتيال في مدينة روالبندي في ديسمبر عام 2003 .

مصر تقول إن إسرائيل استشارت الكونجرس على المساعدات

القاهرة/14 أكتوبر/ رويترز:

اتهم وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إسرائيل في مقابلة نشرت يوم أمس الثلاثاء باستشارة المشرعين الأمريكيين بقصد الأضرار بالعلاقات بين مصر والولايات المتحدة.

ويشير أبو الغيط في المقابلة التي نشرتها صحيفة "روزاليوسف" المصرية إلى تهديد الكونجرس بتعليق 100 مليون دولار من المساعدات العسكرية لمصر ما لم يحمل المصريون على عمليات تهريب السلاح إلى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة "حماس".

ونفى الوزير وجود توتر في العلاقات بين مصر والولايات المتحدة بسبب موضوع التهريب. لكنه أضاف "نجحت إسرائيل في استثارة الكونجرس الأمريكي وليس الإدارة الأمريكية وفي وضع بعض العصي في عجلات هذه العلاقة."

واشتكت مصر من قبل من محاولات اسرائيل التأثير على الكونجرس خاصة بعد أن وزع الإسرائيليون شريط فيديو يقولون انه يصور جنودا مصريين يساعدون متشددين من حماس في تهريب السلاح في أنفاق الى قطاع غزة.

وقال الرئيس حسني مبارك إن إسرائيل اختلقت الدليل ودافع عن سجل بلاده في مكافحة التهريب.

وأضاف أبو الغيط "البعض في الجانب الأمريكي تبنى الطرح الإسرائيلي وتحول الأمر إلى استهداف لبرنامج المساعدات الأمريكية... نجحنا في وضع إسرائيل في حجمها الحقيقي فيما يتعلق بحديثها عن الأنفاق."

وقال الوزير انه يعتقد أن النزاع انتهى بعد أن عرضت الولايات المتحدة تسليم مصر معدات خاصة تمكنها من اكتشاف الأنفاق تحت الحدود.

وأضاف أن زيارات أعضاء في الكونجرس ومساعديهم لمنطقة الحدود كانت مفيدة أيضا.

ونشرت المقابلة عشية زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لمصر حيث يتوقع أن يناقش مع مبارك الترتيبات على الحدود مع قطاع غزة.

عواصم العالم

صحفيون بلا حدود تنتقد اعتقال صحفيين بالصومال

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:

طلبت منظمة صحفيون بلاد حدود من السلطات الصومالية الإفراج عن اثنين من المراسلين الإذاعيين وانتقدت ما وصفته بانتهاك الحكومة المؤقتة الصارخ لحرية الصحافة.

وتقول المنظمة المدافعة عن حقوق الصحفيين ان الصومال هو ثاني أخطر دولة في العالم بالنسبة للصحفيين بعد العراق. وقتل في الصومال عام 2007 ثمانية صحفيين.

وقالت المنظمة في بيان الليلة الماضية «عدم اهتمام الحكومة المدنية بسلامة وحرية الصحفيين الصوماليين هو شيء مروع.، «فالسلطات لا ترفض فقط حمايتهم من القتل المستهدف بل أيضا تسمح بمواصلة قوات الأمن بالقيام بعمليات اعتقال تعسفي دون إعطاء أسباب.»، وذكرت المنظمة ان رجال الأمن اقتحموا مقر إذاعة (صوماليين) واعتقلوا مديرها وصحفيا آخر.، وأضافت «المجتمع الدولي يجب ان يطلب من الحكومة تفسيرا لتخليها عن مسؤوليتها بشأن الانتهاكات المتكررة لحرية الصحافة.»

الحكم على مديري شركة غاز بالسجن في إيران

طهران/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الهيئة القضائية أمس الثلاثاء ان محكمة إيرانية أصدرت حكمها على ثلاثة مديرين بشركة غاز مملوكة للدولة بالسجن عشر سنوات و74 جلدة لكل منهم لتلقيهم رشا بلغت قيمتها الإجمالية 23 مليار ريال (2.45 مليون دولار).

وقال علي رضا جمشيدي المتحدث باسم الهيئة القضائية ان المسئولين الثلاثة الذين لم تذكر أسماؤهم حكم عليهم بدفع غرامة قيمتها ثمانية مليارات ريال لكل منهم. ونقلت الإذاعة الحكومية عن المتحدث قوله ان المقاولين الذين دفعوا الرشوة حكم عليهم بالسجن ثلاث سنوات.، وقال المتحدث «هؤلاء المديرون كانوا يخططون العطاءات بحيث يفوز بها أولئك المقاولون.».

وجاء الرئيس محمود احمدي نجاد الى السلطة في عام 2005 بوعد بشن حملة صارمة ضد الفساد.

النعيمي يشعر بالقلق لانخفاض مخزونات النفط

الرياض/14 أكتوبر/رويترز:

قال وزير البترول السعودي أمس الثلاثاء إنه يشعر بالقلق لانخفاض مخزونات النفط العالمية لكنه أضاف أنه يتوقع أن تستقر المخزونات على متوسطها المرتفع لخمس سنوات خلال الربع الثاني من العام.

وقال النعيمي للصحفيين إن الاقتصادات العالمية تنمو رغم أن أسعار النفط تتراوح بين 90 و100 دولار للبرميل.

وكان النعيمي يتحدث بعد أن قال الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يزور المملكة إن ارتفاع أسعار النفط شديد الوطأة على الاقتصاد الأمريكي وإنه سيبحث أسعار النفط «المرتفعة جدا» مع العاهل السعودي الملك عبدالله في وقت لاحق.

الكينيون يتبادلون الصياح في البرلمان

نيروبي/14 أكتوبر/رويترز:

تبادل برلمانيون كينيون الصياح في أنحاء قاعة المجلس أمس الثلاثاء في بداية جلسة البرلمان التي عقدت بعد إعادة انتخاب الرئيس مواي كيباكي في التصويت المثير للجدل الذي جرى يوم 27 ديسمبر.

وعندما توجه البرلمانيون للتصويت لانتخاب رئيس برلمان جديد طالب أعضاء المعارضة ان تكون الانتخابات علنية. وقال وليام روتو زعيم المعارضة «توجهنا إلى الانتخابات العامة في اقتراع سري وسرقتم الأصوات.»

الجيش التركي يؤكد قصف أهداف كردية

انقرة/14 أكتوبر/رويترز:

قال الجيش التركي ان طائراته قصفت أهدافا لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق أمس الثلاثاء مؤكدا صحة تقرير نسب في وقت سابق إلى مسئول عراقي كردي.

وجاء في موقع القوات المسلحة التركية على الانترنت ان الطائرات التركية عادت إلى قاعدتها سالمة بعد عملية ناجحة.، ولم يعط الجيش تفاصيل بشأن وقوع أي إصابات أو أضرار نتيجة للقصف.

الهجوم على فندق أفغاني استهدف مدنيين غربيين

كابول/14 اكتوبر/رويترز:

قال دبلوماسيون ومحللون أمس الثلاثاء ان الهجوم الانتحاري على فندق راق في أفغانستان يتردد عليه أجانب ودبلوماسيون يكشف عن أسلوب جديد في هجمات طالبان يستهدف الأهداف المدنية السهلة.

وقتل سبعة أشخاص على الأقل بينهم عدد من الأجانب عندما فجر مهاجمون قنبلتين في هجومين انتحاريين في فندق سيرينا الفاخر (خمسة نجوم) في كابول وفتحوا النار على نزلاء الفندق. وقالت حركة طالبان الإسلامية المتشددة أنها مسئولة عن الهجوم.

وقال القائم بعمل الممثل الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان بو اسبلوند في بيان «هجوم الليلة قبل الماضية على فندق سيرينا في كابول مثل قلقاً بالغاً لنا ويمثل استهدافا متعمدا للنزلاء الأجانب والمدنيين الأفغان الذين يعملون معا لدعم أفغانستان.»

لجنة أممية مستقلة للتحقيق في هجوم الجزائر

الأمم المتحدة/ 14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت الأمم المتحدة تعيين لجنة مستقلة للتحقيق في التفجير الذي أودى بحياة 17 من موظفي المنظمة الدولية في الجزائر في 11 ديسمبر.

وقالت ميشيل مونتا المتحدثة باسم الأمين العام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مؤتمر صحفي إن قرر تعيين اللجنة بعد ان تلقى تقريرا أوليا يوم الجمعة الماضي من نائب الأمين العام لشؤون السلامة والأمن ديفيد فينيس.

وقالت ان اللجنة سيطلب منها «تحديد كل الحقائق المتعلقة بهجوم الجزائر.. وأيضا معالجة امن الموظفين في الأمم المتحدة في كل عملياتها حول العالم.»

وقتل ما لا يقل عن 37 شخصا في تفجيرين بسيارتين ملغومتين في العاصمة الجزائرية ألحق احدهما أضرارا جسيمة بمكاتب الأمم المتحدة. وأعلنت جماعة ذات صلة بالقاعدة المسؤولية.

وقالت مونتا ان اللجنة ستضم خبراء دوليين من خارج الأمم المتحدة ستعلن أسماؤهم قريبا.، وأضافت قائلة «اللجنة ستلتمس التعاون الكامل من سلطات الحكومة الجزائرية.»

فرنسا تنشئ قاعدة بالخليج

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية إن فرنسا ستنشئ أول قاعدة بحرية في الخليج العربي، مقرها في أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقالت الصحيفة إن القاعدة ستكون مقابل السواحل الإيرانية في منطقة حساسة لا تبعد كثيرا عن مضيق هرمز الذي شهد قبل تسعة أيام حادثا خطيرا بين سفن أميركية وزوارق إيرانية، وستكتسي معنى خاصا حتى وإن كانت لن تدخل مرحلة العمل قبل أشهر طويلة.، وستكون القاعدة الأولى لفرنسا في الخليج، بعد أن كانت قاعدتها في جيبوتي هي الأقرب حتى الآن إلى المنطقة.

وقالت الصحيفة إن المخاوف من إيران في الإمارات قوية وتتجاوز الملف النووي إلى ملفات أخرى كالجزر الثلاث المتنازع عليها، والحقل الغازي المهم الواقع في عرض مياه البلد مقابل السواحل الإيرانية والذي قد يتحول إلى مسألة خلافية أيضا.، وأضافت أن التفاهم بشأن القاعدة الذي سيوقعه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مع المسؤولين الإماراتيين عند زيارته أبو ظبي، يندرج ضمن اتفاق دفاع مشترك وقع في 1995 تبع اتفاق تعاون عسكري في 1991 عمق اتفاقا مشابها في 1977 لم يحمل أي بعد إستراتيجي وتركز أساسا على صفقات أسلحة ضخمة.

وتحدثت الرئاسة الفرنسية الجمعة الماضية عن تعزيز التعاون العسكري مع الإمارات خلال زيارة ساركوزي.، وتسعى الدبلوماسية الفرنسية إلى فرض عقوبات أممية جديدة على إيران ترافقها إجراءات أوروبية خارج نطاق المنظمة الأممية لإجبار طهران على وقف تخصيب اليورانيوم.

الإرهاب محور أمريكا بإيران

عنونت افتتاحية صحيفة «إلباييس» الإسبانية «كلمات بوش» أن الرئيس الأميركي فضل التركيز في مهاجمة إيران على دعمها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحزب الله وجماعات شيعية عراقية، في ضوء تقرير استخباري أميركي شهد بوقفها برنامجها النووي العسكري قبل ثلاث سنوات، وفي ضوء استعدادها للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.، الاهتمام الإقليمي الأول هو إرهابُ القاعدة وهو ظاهرة سنية

لا شيعية حسب الصحيفة التي قالت إن عقود السلاح لا تهدئ نفوس الخليجيين والمصريين لأن التأثير الإقليمي لإيران سببه أخطاء واشنطن الإستراتجية بالعراق ولبنان وحربٌ لم تعرف شنها بأفغانستان، كما أن جيران هذا البلد يفضلون الطرق الدبلوماسية في التعامل معه.

وحول زيارة بوش إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية قالت إلباييس إنه تحدث عن حدود 1967، لكنه أشار إلى الواقع على الأرض وهي طريقة لإجازة المستوطنات الكبرى وتخفيف الضغط الممارس على إيهود أولمرت لنزع المستوطنات الفوضوية والتوقف عن بناء أخرى جديدة.

صحيفة «أي بي سي» الاسبانية قالت من جهتها إن الصفقات الأميركية في الخليج تصنع سعادة شركات السلاح الأميركية، فقد دفع تأثير إيران «المزعزِع» في المنطقة وشعور باللاأمن في حال صراع أميركي معها، وعائدات البترول الضخمة، دول المنطقة إلى إعادة تفعيل ترساناتها.

وقالت إن بوش يحاول تخفيف شعور اللاأمن لدى حلفائه منذ أن انسحبت بريطانيا في خمسينيات القرن الماضي من منطقة تحوي 55 % من بترول العالم، فكانت صفقاتٌ ترجمت فعليا مع ما أعلنته كوندوليزا رايس الصيف الماضي عن عقود تسلح بعشرين مليار دولار، أغلبها مع السعودية.، غير أن أي بي سي سجلت أن بوش وصل الرياض بعد وقت قصير فقط من رحيل الرئيس الفرنسي الذي بدأ جولة من أنشط الجولات، تقررت في اللحظة الأخيرة في الإليزيه، وتوجت حتى الآن بعقود بـ40 مليارا.

وقالت الصحيفة إن تسليح المنطقة رد على التحدي النووي الذي تمثله إيران المستفيدة من غرق الجيش الأميركي في المستنقع العراقي، لتضيف أن إستراتيجية تجميع الدول العربية وإسرائيل في جبهة واحدة ضد إيران تثير تناقضات كثيرة.

صحيفة «لاراثون» قالت إن بوش بصفقات السلاح الضخمة يحاول محاصرة إيران والتصدي للخطر الذي تمثله في المنطقة.

وكتبت ذات الصحيفة أن بوش لم يأت فقط للتفاوض حول عقود سلاح –بينها قنابل موجهة بالأقمار الصناعية– بل أيضا لإقناع المملكة حليفه العربي الكبير، بالانضمام إلى جهود عزل إيران، لكن الرياض وإن كانت تنظر بقلق إلى تزايد تأثير إيران، فخوفها الأكبر أن تتسبب التوترات بين هذا البلد وأميركا في حرب جديدة في المنطقة.، غير أن التحدي الأكبر لبوش حسب لاراثون هو إقناع المملكة في ملف السلام في الشرق الأوسط، فرغم حضورها مؤتمر أنابوليس تبقى حذرة في دعم الجهود الأميركية للتوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني.، وأضافت الصحيفة أن واشنطن حذرة جدا ولا تريد أن تطلب رأسا من المملكة الاعتراف بإسرائيل، لكن تريدها أن تدعم ماليا المعتدلين الفلسطينيين.